مآخذ الصغاني على شواهد الصحاح للجوهري

علي كاظم يوسف الشميساوي
أ.د. قاسم محمد كامل السعيدي
جامعة ذي قار/ كلية الآداب

AI-Sagani's objections to the evidence of AI- Jawhari's Sahih

Ali Kazim Yousef Al-Shamsawi.
Prof. Dr. Qasim Muhammad Kamil Al-Saeedi
Thi Qar University / College of Arts
a8652905@gmail.com

الملخص

الفكرة هي كشف حالة من حالات اللغة العربية ودراستها وجدت في مصنفات اللغويين القدماء والمحدثين، وهو ظاهرة نقد أهل اللغة وعلمائها الذين ألفوا كتبا ومصنفات قرأها من بعدهم، ووجدوا فيها بعض الأخطاء، فعمدوا إلى نقدهم وأحياناً تصحيح الخطأ، وقد اعتنى بها العلماء عنايةً كبيرةً قديماً وحديثاً، ومنهم أصحاب المعجمات، التي ضمت النقدات من أصحابها لأصحاب المعجمات قبلها أو لعلماء اللغة عامة، ومعجم الصحاح ضم جملة من الألفاظ نقده بها الصغاني في معجم التكملة والذيل والصلة ، وتناول هذه الدراسة الخطأ في التفسير فأخذ الصغاني على الجوهري مايقرب (٤٢) مأخذاً ،المبحث الأول: الأعلام وهو على أربعة أقسام ، القسم الأول أسماء الناس وهي ثلاثة أسماء اعترض على (النَّجَاشِي) لأنه لقبٌ وليس اسمًا ، وعلى (بَبَّة) لأنه لقب رجل لا امرأة ، وعلى (أُوَيْس القرنيّ)، والقسم الثاني أسماء الحيوانات اعترض على (ضُمْران) باسم كلبة ، والقسم الثالث الألقاب ،اعترض على ثلاثة القاب (الأزْقَط ، الخَطَفَى ، ابن المَراغة) ، والقسم الرابع المواضع ، فقد اعترض على خمسة مواضع (فَيف الريح وتُؤام) بشاهديهما ، و(وَجّ ، وناعِط ، و الزَّوُّ) بلا شاهد ، والمبحث الثاني: النعوت وهو على قسمين ، القسم الأول مآخذ على اللغة وحدها ، ثانيا مآخذ على اللغة مع شاهدها .

الكلمات المفتاحية: الصحاح، التكملة ، الصغاني، الخطأ

Abstract

The aim of the research is to reveal and study a case of the Arabic language found in the works of ancient and modern linguists, which is the phenomenon of criticism of the people of the language and its scholars who wrote books and works that were read by those who came after them, and found some errors in them, so they resorted to criticizing them and sometimes correcting the mistake, and scholars paid great attention to it,

ancient and modern, including the owners of dictionaries, which included criticisms from their owners of the dictionaries before them or linguists in general, and the dictionary of Al-Sahah included a number of words that Al-Sagani criticized in the dictionary of Al-Takmilah, Al-Dhayl and Al-Sila, and this research dealt with the error in interpretation, so Al-Sagani took about (42) points from Al-Jawhari, first in the names and divided them into four sections, the first section is the names of people, which are three names, he objected to (Al-Najashi) because it is a title and not a name, and to (Babba) because it is a title for a man and not a woman And on (Uwais Al-Qarni), and the second section, the names of animals, he objected to (Dhamran) as a dog, and the third section, the titles, he objected to three titles (Al-Arqat, Al-Khatfa, Ibn Al-Maragha), and the fourth section, the places, he objected to five places (Fayf Al-Rih and Tuwam) with their witnesses, and (Wajj, Na'it, and Al-Zaw) without a witness, secondly, the language other than the notification and the places, which are in two sections, the first section, objections to the language alone, secondly, objections to the language with its witness.

Keywords: Sahih, Al-Takmilah, Al-Sagani, error

مآخذ الصغاني على شواهد الصحاح للجوهري

إنّ مآخذ الصغاني النقدية على شواهد الصحاح للجوهري تُبين عمق الفكر النقدي وتطوره عند أصحاب المعجمات اللغوية لاسيما عند الصغاني في كتاب التكملة والذيل والصلة .

فقد ذكر الصغاني ما يقربُ من (٤٢) مأخذا لغوياً على الصحاح في التفسيرات الخاطئة ، ولا تشمل هذه المآخذ على ما كان ناتجا عن تصحيف أو تحريف، كإنكاره الخبيبة بمعنى صوف الثني؛ فهو لا ينكر استعمال الخبيبة بمعانيها الأخرى، وإنّما ينكر دلالتها على هذا المعنى، وصوابها عنده (الجنيبة)[١]، وسنتبين هذه المآخذ على النحو الآتي:

المبحث الأول : مآخذه في الأعلام: وهي على أربعة أقسام :

١- أسماء الناس : وهي ثلاثة أسماء اعترض على (النَّجَاشِي) لأنَّه لقبٌ وليس اسمًا وعلى (بَبَّة) لأنَّه لقب رجل لا اسم امرأة، وعلى نسبة (أُوَيْس القَرنيّ) لموضع، وهو منسوبٌ لجده، وهذا بيان المسائل:

المسألة الأولى: النَّجَاشِي:

قال الصغاني:((النَّجَاشِي بالفتح: اسمُ مَلِك الحَبَشَةِ[٢].

ولم يتعرَّض للياء، وفيها قولان: أحدهما تشديدها، والآخر تخفيفها، وهو أعلى وأفصح، وقوله: (اسم ملك الحبشة) تحريفٌ، واسمه أصْحَمَة؛ وقد قال ابن دريد: فأمّا النَّجَاشِي فكلمةٌ حبشيَّةٌ، يقال للمَلِك منهم: نجاشي، كما يقال: كِسْرى وقَيْصَر))[٣] .

وقال الزَّبيدي بعد أن أورد مأخذ الصغاني: ((قُلتُ: وإنْ أُرِيدَ بالاسم اللقَبَ فالجمعُ بين القولَيْنِ هَيِّنٌ))[٤].

وقولُ الزَّبيدي وجيه؛ إذ لم يعيَّن الجوهريُّ ملكًا من ملوك الحبشة، ونصُّ ابن دريد الذي ردّ به الصغاني على الجوهري هو في الجمهرة: ((فأمَّا النَّجَاشِيّ فكلمةٌ حبشيَّةٌ يسمُّون ملوكهم بها كما يسمُّون كِسْرَى وقَيْصَر))[٥]، وقد قال في الاشتقاق: ((والنَّجَاشِيُّ: اسمُ مَلِك الحَبَشَةِ))[٦].

بل إنَّ الصغاني قال في (خقن) :((أهمله الجوهريُّ، وقال الليث: خاقان: اسمٌ يُسمَّى به مَن تُخقِّنه التركُ على أنفسهم رئيسا))[٧]، وهو لقب، ولم يقل: لقَب يُلقَبُ به من تَخقَّنهُ الترك، وعلى أية حال فقوله غير دقيق، وأن كان حمل اللقب على الاسم مجاز ممكن كما تبين من قول الزّبيدي.

المسألة الثانية: بَبَّة:

قال الصغاني:((وقال الجوهريّ: يقال للأحمَقِ الثقيلِ: بَبَّةٌ، وهو –أيضاً– لقب عبد الله بن الحارث بن نَوفَل بن الحارث بن عبد المطَّلب والي البصرة؛ قال الفرزدق:

وبايَعْتُ أقْوامًا وَفَيْتُ بِعَهْدِهِمْ وَبَبَّةُ قَدْ بَايَعْتُهُ غَيْرَ نَادِمِ[٨]

وهو أيضا اسم جارية؛ قال الراجز :[الرجز أو المنسرح]

لأنْكِحَنَّ بَبَّهْ
جَارِيَةً خِدَبَّهْ
مُكْرَمَةً مُحَبّهْ
تَجُبّ أَهْلَ الكَعْبَهْ

أي تغلِبُهُم حسنًا))[٩].

وفيه غلطان:

أحدهما: أنّ الرواية: (وهو نائم) والقافية مضمومة[١٠].

والغلط الثاني: أنّه قال: (وهو أيضا اسمُ جارية) وهو عبد الله بن الحارث المذكور، وقوله: قال الراجز، الصواب: قالت هنْدُ بنت سفيان، وهي أمّ عبد الله، وإنشاد الرجز على الصواب:

واللهِ رَبِّ الكَعْبَهْ

لَأُ نكِحَنَّ بَبَّهْ
جَارِيَةً كَالقُبَّهْ
مُكْرَمةً مُحَبّهْ
تَحِبُّ مَنْ أحَبَّهْ
تَجُبّ أَهْلَ الكَعْبَهْ[١١]

الرجز مشهورٌ، ولا خلاف في أن المراد ببَّبة فيه عبد الله بن الحارث[١١].

وقد نبَّه على وهم الجوهريّ أبو زكريَّا التبريزي[١٢]، وابنُ برّي[١٣]، والمرادي[١٤]، والصفدي[١٥]. الوهم على الأكثر أنّ الجوهريَّ رأى جَارِيةً خِدبَّة بدلاً من بَبَّة، فجعل بَبَّة جَارية، أو روايته جَارية بالرفع فتكون جارية خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي جاريةٌ، وأنَّها حال من بَبَّة المتقدم، وقد زاد من إشكال الأمر أنّ (بَبَّة) مختوم بتاء التأنيث، وهو في الواقع تأنيث لفظي، وتذكير معنوي، والصحيح أنَّ جارية مفعول به للفعل (لأنكحنَّ) أي: لأزوجنَّ بَبَّة جَارِيةً.

ولعل أيضًا ما أوقعه في الوهم أنه لم يعرف القائل، وروى الرجز بفتح الهمزة من (لأَنكحنَّ)[١٦] فلم يظهر له إلَّا أن يكون المراد ببَبَّة اسم جارية .

المسألة الثالثة:أُوَيْس القَرَنِيّ:

قال الصغاني: ((وقال الجوهريُّ: القَرَنُ: البَعِيرُ المَقْرُون بِآخَرَ؛ قال:

وَلَوْ عِنْدَ غسَّانَ السَّلِيطِّي عَرَّسَتْ رَغَا قَرَنٌ مِنْهَا وكاسَ عَقيرُ[١٧]

والقَرَنُ: موضعٌ، وهو مِيقاتُ أهل نجدٍ، ومنه سُمِّي أُوَيْس القَرَنِيّ[١٨].

وفي هذا الكلام غَلَطان فاحشان:

أحدهما: أنَّ الميقات يقال له: (قَرْنٌ) بسكون الرَّاء لا غيرَ، ويقال له: قَرْنُ المنازِل.

والثاني: أنَّ أُويسًا من اليمن لا من نجْد، وهو منسوبٌ إلى أبٍ من آبائه لا إلى موضعٍ من المواضع، وهو من مُراد ثمَّ من قَرَنٍ، وهو قَرَنُ بْنُ وَدْمان بن ناجيةَ بن مُراد))[١٩].

هما وهمان لا ريب فيهما، أمَّا وهم نسبة أُويس فنبَّه عليه جماعة[٢٠]، وهو ممَّا انفرد به الجوهريُّ ولم يتابعه عليه أحدٌ، ولِشُهرة أويسٍ وإجماعِ أهل الأنساب والأخبار[٢١] على ما ذكره الصغاني عنه قال الزَّبيدي: لعلَّ في العبارة سقطًا، مع تنبيهه على أنَّه في جميع نُسخ الصحاح[٢٢].

٢- أسماء الحيوانات: اعترض على تفسير (ضُمْران) باسم كلبة، وهو كلبٌ، وهذا بيان المسألة: ضُمْران :

قال الصغاني:((وقال الجوهريُّ: وضُمْران بالضم، الذي في شِعْر النابغة: اسمُ كلبة.

والصواب: اسمُ كلبٍ، والبَيْتُ الذي أشارَ إليه هو:[البسيط]

فَهَابَ ضُمْرانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوْزِعُهُ طَعْنُ المُعارِكِ عندَ المُجْحَرِ النَّجِدِ(٢٣)

ويُروى: وكان))(٢٤).

هذا وهمٌ ظاهرٌ سلِمَ منه مطبوع الصحاح(٢٥)، ونبه ابن منظور على أنّه في الصحاح: ((اسم كلبة))(٢٦)، ونقل المَجد اعتراض الصغاني(٢٧)، وبيَّنه الزَّبيدي دون أن يشير إلى اختلاف نُسَخ الصحاح(٢٨)، وجعله ابن معصوم مِن خطأ النُّسَّاخ(٢٩).

٣- الألقاب :اعترض الصغاني على ثلاثة ألقاب اوردها الجوهري وهي(الأرْقَط ، والخَطَفَى، وابن المَراغة) وسنتبنه على النحو الآتي:

المسألة الأولى: الأرْقَط:

قال الصغاني:((وقال الجوهريُّ: وحُمَيد بن ثور الأرْقَط والأُرَيقِط أيضًا(٣٠).

وهو غلطٌ، وحُميد بن ثور غيرُ الأرقط، والأرقط راجز، وهو حُميد بن مالك، وهو متأخِّرٌ عاصرَ العجَّاج.

وحُميد بن ثورٍ من الصحابة، وهو شاعرٌ مُجيد))(٣١).

هذا وهمٌ لا ريب فيه، نبَّه عليه أبو زكريَّا التبريزي، وعجِبَ الزَّبيدي من عدم تنبيه المَجد عليه(٣٢).

وقد وقع هذا الوهم في كتاب جمهرة الأنساب لابن حزم إذ جاء في بني هلال:((حميد بن ثور الأرقط الشاعر))؛ فقال المحقق: (وفي حـ(والأرقط) وكلاهما خطأ، الأول أنَّهما شخص واحد، وإنَّما هما شخصان، وما ورد في حـ يجعل حميد الأرقط من بني هلال، وإنّما هو من ربيعة بن مالك... ولعلَّ صواب النصّ: وهو غير الأرقط))(٣٣)؛ فقد يكون ما في جمهرة الأنساب من تحريف النُّسَّاخ، وأمَّا ما في الصحاح فذكر الزَّبيدي أنَّه في الأصل المنقول منه بخطّ أبي سهل الهروي، ولم يذكر اختلافا في نُسخ الصحاح(٣٤).

وتأثر الدكتور سامي العاني بهذا الوهم؛ فجعل الأرقطَ حميد بن ثور، ثم قال: وقيل: حميد بن مالك من تميم(٣٥).

وأنّ الأرقط هو ابن مالك فقط، وأمَّا ابن ثور فلا يُلَقَّب به(٣٦)، ولاشك في أن ما أوقعه وأوقع غيره في الوهم اشتراكهما بالاسم، وتقارب عصرهما فكلاهما إسلامي.

المسألة الثانية: الخَطَفَى:

قال الصغاني:((وقال الجوهري: والخطفى أيضًا: لقب عوف، وهو جَدُّ جَرِيرِ بن عَطِيَّةَ بن عَوْفٍ الشَّاعرِ، سُمِّى بذلك لِقَوله:[مشطور الرجز]

وعَنَقًا بَعْدَ الكَلَالِ خَطَفَى[٣٧]

انتهى ما ذَكَرَ.

والَّصوابُ أن خَطَفَى لَقَبُ حُذَيْفَةَ، وهو جَرِيرُ بنُ عَطِيَّةَ بن حُذَيْفَةَ بنِ بَدْرِ بنِ سَلَمَةَ بنِ عَوْفِ.

والرَّجَزُ لحُذيفة لا لِعَوفٍ، والرواية في الرجز: (بَعْدَ الرَّسِيمِ) بدلَ (الكَلال) وقَبْلَهُ:

يَرْفَعْنَ بِاللَيْلِ إِذَا مَا أَسْدَفَا

أَعْنَاقَ جِنَّانٍ وهَامًا رُجَّفَا

وعَنَقًا بَعْدَ الرَّسِيمِ خَطَفَى [٣٨]

ويُرْوَى: خَيْطَفَى))[٣٩].

هذا وهمٌ لا ريب فيه، تابع به الجوهريُّ ابن دريد في الجمهرة[٤٠].

وقد نبَّه عليه ابن برّي[٤١] والصفديّ[٤٢] والزَّبيدي[٤٣]، دون إشارة منهم إلى الجمهرة.

والخَطَفَى هو حُذَيفة عند الجماعة[٤٤]، ولم يكن هناك مخالفٌ لهم سوى ابن دريد في الجمهرة، وقد وافقهم في الاشتقاق[٤٥].

المسألة الثالثة : ابن المَراغة:

قال الصغاني:((وقال الليث: المَراغَة: أتانٌ لا تمتنع من الفُحول[٤٦].

قال: وكان الفرزدق يقول لجرير: يا ابن المَراغة؛ ينسبه إلى الأتان[٤٧].

والذي قاله الجوهريُّ حَزْرٌ وقِياس، والقول ما قالت حَذام))[٤٨].

قال الجوهريّ:((مَرَّغْتُهُ في التراب تَمْريغًا فَتَمَرَّغَ، أي مَعَّكْتُهُ فَتَمَعَّكَ. والموضع مُتَمَرَّغٌ، ومَرَاغٌ، ومَرَاغةٌ. والمَرَاغة: أمُّ جرير، لقَّبها به الأخطل؛ أي: يَتَمَرَّغُ عليها الرجالُ))[٤٩].

يريد أنَّ الجوهريَّ لم يعتمد على سماع، وإنَّما وجد الأخطل يدعو جريرًا بذلك؛ ففسَّره بالقياس، وروى الصغاني قول الجوهريّ بلا نسبة أو اعتراض في جملة الأقوال التي فسَّر بها (ابن المراغة) في العباب[٥٠]، وتابع المَجد الصغانيَّ في التكملة فوهَّم الجوهريَّ[٥١].

والجوهريُّ لم يعرف المَراغة بمعنى الأتان مع شهرتها[٥٢]، والمعروف أن الذي لقّب جريرًا هو الفرزدق وليس الأخطل[٥٣]، ثمَّ جرى على ألسنة معاصريه، ونقل ابن سيده عن العين أنَّ قبيلة سَلِيط[٥٤] التي بينها وبين جرير مهاجاة هي مَنْ سمَّاه[٥٥]، وليس في مطبوع العين أو منقولا عنه في غير المخصص.

والظاهر أنَّ المراد بالمراغة فيه الأتان؛ لأنَّ الفرزدق يلقب جريرًا بابن الأتان أيضًا[٥٦]، ولكنَّهم اختلفوا في وجه التسمية[٥٧].

٤- المواضع: اعترض على خمسة مواضع ؛ فاعترض على موضعين بشاهديهما، هما (فَيْف الريح، وتُؤام) والثلاثة الباقية بلا شاهد، هي: (وَجّ، وناعِط، والزَّوُّ)، وهذا بيان المسائل:

المسألة الأولى: فَيْف الريحِ:

قال الصغاني:((ثمَّ قال: وفَيْف الرِّيحِ: يوم من أَيام العَرَب.

والصوابُ : يومُ فَيْف الرِّيحِ: يَومٌ من أَيام العَرَب؛ فإنَّ فَيْفَ الرِّيح : موضعٌ معروفٌ بالدَّهْناءِ[٥٨]، ثمَّ استشهد عليه فقال: قال عَمْرو بنُ مَعْدِي كَرِبَ :

أَخْبَرَ المُخْبِرُ عَنْكُمْ أَنَّكُمْ يَوْمَ فَيْفِ الرِّيحِ أُبْتُمْ بالفَلَجْ[٥٩]

وليسَ هذا البيتُ في ديوانِ عَمْرِو بنِ مَعْدِي كَرِبَ ولا له قصيدةٌ على هذه القافِية.

وكان يومَ فَيْفِ الرِّيحِ حَرْبٌ بينَ خَثْعَمَ[٦٠] وبَنِي عامِر[٦١]))[٦٢].

فلم يذكر الجوهريُّ فيف الريح بمعنى الموضع ، وإنَّما ذكره بمعنى اليوم الذي وقع فيه متَّبِعًا بذلك خاله الفارابي [٦٣]، وهو وهمٌ ظاهر[٦٤].

أمَّا البيت فرواه الأزهري لعمرو بن معدي كرب برواية (بالفَلَجْ) بالجيم عن شمر عن المؤرّج[٦٥]، وهي رواية العين في (فيف)[٦٦] ، والبيت بلا نسبة بالحاء رواية الصحاح في العين (فلح)[٦٧] .

وتابع المَجدُ الصغانيَّ[٦٨] ، وأيَّده الزَّبيديّ[٦٩].

المسألة الثانية: تَوْأم وتُؤام:

قال الصغاني:((وقال الجوهريُّ: وتَوْأم أيضًا: قَصَبَةُ عُمان ممَّا يلي الساحل، ويُنسَب إليها الدُّرُّ، قال سُوَيد:

كالتَّوْأَمِيَّة إنْ باشَرْتها

ذكَرَه بعد قوله: (والتَّوْأم: الثاني من سهام الميسر)[٧٠].

وهو تصحيفٌ، ولو لم يقل (أيضا) لكان يُحملَ على غلَط الناقلين والنَّاسخين، وسُويد هو ابنُ أبي كاهل اليَشْكُريّ، والصواب: تُؤام على (فُعال) بالضمّ، وتمام البيت:

قَرَّتِ العَيْنُ وَطَابَ المُضْطَجَعْ[٧١]

وقال بعضهم ممَّن يَخْبُرُ هذا الموضع: ليس التُّوام على الساحِل، وقَصَبَة عُمان: صُحار، ومنها إلى تُوام عشرون فرسخًا، وهي مدينة فيها مِنْبرٌ على طَرَفِ المَفازة التي بينها وبين البحرين))[٧٢].

أخذ الصغاني على الجوهري هنا تصحيف التُّوام وتفسيره، وسيأتي بيان مأخذ التصحيف في فصله، وخلاصته أنَّ الأصوب في الموضع: التُّوام، وقول الجوهريّ أقرب إلى التصحيف.

وأمَّا الدِّلالة فقول الجوهريّ هو الأشهر[٧٣]، وهو قول ابن قتيبة[٧٤] والحرمازي[٧٥]، وقريبٌ منه قول ثعلب: التُّوام: ساحل عمان[٧٦].

وما اختاره الصغاني أخذه من شرح المفضليّات للأنباري[٧٧]، واختاره الأنباري بعد أن أورد أقوالا في تُوام، ولم ينسبه، وهو اختيار مناسب؛ لأنَّ فيه تعويلًا على من يخبر المكان[٧٨]، ولكنَّ الجوهريَّ اتَّبع قولًا مشهورًا؛ فلا اعتراض عليه.

وتابع المَجدُ الصغانيَّ[٧٩]، واعتذر الزَّبيديُّ للجوهريّ بالتأويل[٨٠]، ولا حاجة للتأويل؛ فهو اتَّبع قولًا.

المسألة الثالثة: وَجّ :

قال الصغاني:((وقال الجوهريُّ: وَجٌّ: بَلَدٌ بالطائف، وفي الحديث: (آخرُ وطْأةٍ وَطِئها اللهُ بِوَجّ))[٨١]، يريد عليه السلام غَزاةَ الطائِف[٨٢].

وفيه غلطان:

أحدُهما: أنَّ وَجّ هي الطائف نفسُها لا بَلَدٌ بالطائف

والثاني: قوله: (يريد غَزاةَ الطائِف) غلطٌ أيضًا، ولعلَّه أخذه من الغريبين.

المُراد غزوة حُنين، وحُنين: وَاد قبل وَجّ؛ لأنَّها آخر غزوة أوقع بَها رَسُول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المُشْركين، وأمَّا غزوتا الطَّائِف وتبوك فَلم يكن فيهما قتال))[٨٣].

الذي في مطبوع الصحاح:((وَجٌّ: بَلَدُ الطائف))، وكذا في تهذيبه للزنجاني[٨٤]، وكذا في معجمي ابن فارس[٨٥]، ولعلَّ الجوهري أخذه من المجمل؛ لما بينهما من تطابق تامّ في الألفاظ هنا.

وهو في التنبيه والإيضاح ((موضع بالطائف))[٨٦]، وليس بعيد أن الصواب أريد به الوادي، ونصُّ الجوهريّ برواية الصغاني في مختار الصحاح، واللسان، والقاموس، والطراز، والتاج دون أن يشير أحد إلى اختلاف نُسَخ الصحاح[٨٧]، وذكر الزبيدي أنَّ أبا سهل الهرويّ نبَّه في هامش الصحاح على أنَّ وَجًّا وادٍ بالطائف وليس بلدًا به، وأيَّد به المَجد في متابعته للصغانيّ[٨٨].

وفي وَجّ هذه ثلاثة أقوال:

الأوّل: أنَّها الطائفُ نفسها أو اسمها القديم[٨٩].

والثاني: أنَّ وَجّ وادي الطائف الكبير[٩٠]، وهو ما زال معروفا اليوم[٩١]، ولا تعارض بين هذين القولين؛ لأنَّ المدينة سُمِّيت بواديها.

والثالث: أنَّه اسم لحصن من حصون الطائف[٩٢]، وتمسَّك ابن معصوم بهذا القول في تصحيح قول الجوهريّ، وقال:((يطلَقُ وَجٌّ الآن على موضعٍ بالطائِف قريبٍ من المثنَّاة فيه حصن خرابٌ كان قديمًا مِصرَ تلك البِلادِ، فبقيَ هذا الاسم عليه))[٩٣].

يبدو أنَّ تسمية الحصن وَجًّا متأخرة ،وأنَّه اسم المصر ولما بقى من المصر هذا القدر سمي وَجًّا باسم المدينة، وللوادي أيضًا، وأمَّا قول الجوهريّ فبعيدٌ والتحريف فيه ظاهرٌ.

المسألة الرابعة: ناعِط:

قال الصغاني:((ناعِطٌ: حِصْنٌ في رأس جبلٍ بِناحِية اليَمَن معروفٌ قديمٌ كان لبعض الأَذْواء.

وذكر ابن فارسُ[٩٤] والجوهريُّ[٩٥] أنه اسم جبلٍ، والصحيح ما ذكرتُ؛ أنه اسمُ حِصْنٌ لا اسم جبل))[٩٦].

قول الجوهري مشهورٌ ولم ينفرد به مع ابن فارس[٩٧]، وما ذكره الصغاني هو قول الأزهريّ الذي لم يذكر الجبل ولم يعترض عليه مع وروده في العين[٩٨]، وأخذ ياقوت بقول الأزهريّ دون إشارة إلى الجبل أيضًا[٩٩].

وقد جمع الصغاني بين القولين في العباب؛ فقال:((وقد سمَّوا ربيعةَ باسمِ الجبل ناعِطًا، وفي هذا الجبل حِصنٌ يُقال له ناعطٌ –أيضًا– من حصونِ صنعاء؛ كان لبعض الأَذْواء))[١٠٠]، وهذا هو الصحيح الذي تشهد له المصادر؛ فالحِصْن سُمِّي باسم الجبل[١٠١].

المسألة الخامسة: الزَّوُّ:

قال الصغاني:((وقال الجوهريُّ أيضًا: وزَوٌّ: اسم جبلٍ بالعِراق[١٠٢].

وليس بالعِراق جبَلٌ يقال له زَوٌّ، وإنَّما غرَّه قول البُحْتُرِيّ:[الطويل]

وَلم أَرَ كـالقَـاطُولِ يَحْمِـلُ مَـاؤُهُ تَـدَفُّقَ بَحْرٍ بـالسَّـمـاحَـةَ طـامِ

وَلَا جَبَـلًا كـالـزَّوِّ يُـوقَـفُ تـارَةً ويَنْقادُ إمّـا قُدْتَهُ بـِـزِمـامِ[١٠٣]

فظنَّ أنَّ الزَّوَّ جَبَلٌ، وإنَّما هو سفينةٌ بناها المتوكِّل ونادَمَ فيها البُحْتُرِيّ))[١٠٤].

هذا وهمٌ لا ريب فيه انفرد به الجوهريُّ، ولا يظهرُ له أصلٌ سوى قول البحتريّ السابق؛ نبَّه على ذلك التبريزي[١٠٥] وابن برّي[١٠٦] وياقوت[١٠٧]، وتابع المَجدُ الصغانيّ[١٠٨]، فتابعه المقدسيُّ[١٠٩].

ورأى الزَّبيدي في هذا التوهيم إجحافًا مُضِرًّا، ثم قال متأثِّرا بشيخه:((وهو غيرُ وارِدٍ على الجوهريّ؛ إذْ لم يَثْبت عن الجوهريّ أنَّ هذا الحرْفَ أخَذَه مِن شِعْر البُحْتُريّ، ولو سلَّمنا أنَّه وُجد في كلامِه فَهُوَ مَسْبوقٌ بذلكَ، وهذا مَعَ تقدُّمِ البُحْتُريّ وحفْظِه وصِيانَتِه فيمَا يَنْقلُه من الألفاظِ؛ فتأَمَّل ذلكَ وأَنْصِف))[١١٠]، وتنويه الزّبيدي الجوهريّ من أن يكون قد أخذ هذا الحرف من شعر البحتري بسبب أن البحتري ممن لا يستشهد بشعره، ولابد من أيكون مسبوقاً بذلك، وأن الجوهري أخذ ذلك عن غيره.

وقال التادلي:((وأمَّا الزَّوُّ فهو اسمُ جبَلٍ بالعراق شُبِّهت السفينة به لِعِظَمِها))[١١١].

ووهَمُ التادليّ والزَّبيديّ أكبر من وهَمُ الجوهريّ؛ لأنه مسبوق بتنبيه العلماء.

المبحث الثاني: النعوت: وهو على قسمين:

١- مآخذ على اللغة وحدها: هي (٢٢) مأخذا في (السّدس، وعينٌ حُتُدٌ، والوَخْض، والرَّباح، والسَّرْح، وشِمْراخ،، واللهوة، والزَّنْجَرة، و، والكنيسة،، والوَشِيظَة، والهَنْعة، والتَّغْتَغة، والآكَال، والدِّعْبِل، والدليلى، والرَّطُوم، والبُلْسُن، والبَجَاوِيَّات، وجثَى الحَرَم، والضَّرُو، ونضو السهم، والواعية)[١١٢]، وسوف اتناول بعض هذه المسائل، وهذا بيانها:

المسألة الأولى: السِّدْس :

قال الصغاني:((وقال الجوهريُّ: السِّدْس – بالكسر – مِن الوِرْد في أظْماء الإبل: أن تنقطع خمسةً وترِدَ السادس[١١٣]، والصواب: أنْ تنقطع أربعة وترِد الخامس))[١١٤].

هذا وهمٌ بلا ريب، تابع فيه ابن فارس[١١٥]، وما وصفه ابن فارس والجوهريُّ هو السَّبْع وليس السِّدْس؛ لأن أظماء الإبل أخذتْ أسماءها مِن جمع أيام الانقطاع بيوميّ الشُّرْب.

والخلاف بين المتقدّمين في صفة الأظماء لفظيّ؛ فمن قال: السِّدْس: أن ترد في اليوم السادس، أدخل في حسابه يوم الشرب الأوّل، ومن قال: في الخامس لم يُدْخله[١١٦]، وأيَّام الانقطاع في القولين أربعة، ولعلَّ هذا الاختلاف اللفظيّ هو سببُ الوهم.

وقد وقع الأزهريّ في نحو هذا عند اعتراضه على الليث في قوله:((الخِمْسُ: شُرْبُ الإبل يومَ الرابعِ من يوم صدرت؛ لأنَّهم يحسبون يومَ الصدر فيه[١١٧].

قلتُ: هذا غلطٌ؛ لا يُحسب يوم الصدر في وِرْد النعَم، والخِمْس : أن تشرب يوم وِرْدها وتصدر يومَها ذلك، وتظلَّ بعد ذلك اليوم في المرعى ثلاثة أيام سوى يوم الصدر، وتَرِد اليوم الرابع؛ فذلك الخِمْس))[١١٨].

فظنَّ أن الليث أنقصَ يوما في صفة الظِمْء، والحقُّ أنَّه كان يبيّن سبب التسمية، ولا خلاف بينهما في الصفة، بل إنَّ الأزهريَّ نفسه أدخل يوم الصدر في قوله:((الرِبْع من أظماء الإبل: أن ترِدِ الماءِ يومًا وتدعه يومين ثمَّ ترد اليوم الرَّابع))[١١٩].

ولو تنبَّه الجوهريُّ لقوله في (ثلث) :((وليس في الورد ثِلْثٌ، لأنَّ أقصر الوِرْد الرَّفْه وهو أن تشرب الإبل كل يوم، ثمَّ الغِبّ وهو أن ترد يومًا وتدع يومًا، فإذا ارتفع من الغِبّ فالظِمْء ثمَّ الرِبْع ثمَّ الخِمْسُ، وكذلك إلى العِشْر. قاله الاصمعي))[١٢٠].

ولو نبَّه أيضاً (خمس):((الخِمْسُ بالكسر من أظماء الإبل: أن ترعى ثلاثةَ أيام وتَرِدَ اليوم الرابع))[١٢١]، لما وقع في هذا الوهم.

المسألة الثانية: عينٌ حُتُدٌ:

قال الصغاني:((وقال الجوهريُ: عينُ حُتُدٌ: بضم الحاء والتاء، إذا كان لا ينقطع ماؤها، مِنْ عيون الأرض[١٢٢].

ابن الأعرابي قال: ((الحُتُد: العيُونُ المُنْسَلقة واحدهَا حَتَدٌ وحَتُودٌ، والانسِلاق لا يكون لعيون الماء))[١٢٣].

تأثَر الصغاني في مأخذه هذا بقول الأزهري:((روى أبو عُبَيد عن الأصمعيّ: عَيْنٌ حُتُدٌ: لا يَنقطع ماؤُها.

قلتُ: لم يُرِدْ عَيْنَ المَاء، ولكنه أرادَ عَيْنَ الرَّأس، وروى أبو العَبَّاس عن ابْن الأعرابي قال: الحُتُد: العيُونُ المُنْسَلقة واحدهَا حَتَدٌ وحَتُودٌ))[١٢٤].

ورواية ابن فارس عن الأصمعي هي:((المَحْتَدُ: الأصْلُ، يقال: هو من مَحْتِدِ صِدْقٍ، قال الأصمعي: عينٌ حُتُدٌ، أي: ثابتة الماء، ومنه المَحْتِدُ))[١٢٥]، وكذا في شمس العلوم[١٢٦]، وبها أنكر ابن معصوم أن يكون المراد عينَ الرأس[١٢٧].

ويؤيّد الجوهريَّ أيضًا قول الصاحب:((عَيْنٌ حُتُدٌ لا يَنْقَطِعُ ماؤها، والحُتُوْدُ المَشَارِعُ في الماء))[١٢٨].

ومن ذلك أنَّ المعنيين صحيحان سماعًا وقياسًا، ولا إنكارَ، فقول ابن الأعرابي صريحٌ في إرادة عين الرأس، وروى الفاكهي بسنده قول خويلد بن أسد لعبد المطلب بعد حفر زمزم:((لَقَدْ سُقِيتَ

مَاءً رَغَدًا، وَنَثَلْتَ عادِيَّةً حُتُدًا))[١٢٩]، وهذا صريح في عيون الأرض.

وتابع المَجدُ والزَّبيديُّ الصغانيَّ[١٣٠].

المسألة الثالثة: الوَخْض:

قال الصغاني:((قال الجوهريُّ: الوَخْض: طَعْنٌ غير جَائِفٍ[١٣١].

قال الأزهريُّ[١٣٢] بعد ذكر قول الليث: (الوَخْضُ: طَعْنٌ غيرُ جَائِفٍ)[١٣٣]: هذا التفسيرُ للوَخْضُ خطأ، ثم قال: روى أبو عُبيد عن الأصمعيّ: إذا خالطَتِ الطَّعْنَةُ الجوْفَ وَلم تنفُذْ فذلِك الوَخْضُ والوَخْطُ))[١٣٤].

ما في العين مخالفٌ لقول الأصمعيّ[١٣٥] وأبي زيد وأبي عبيد[١٣٦] وكراع[١٣٧] وابن السيرافي[١٣٨]؛ فهو عندهم جميعًا طعنٌ يخالط الجوف.

وهو عند ابن السكّيت طعنٌ غير نافذ[١٣٩]، وكذا عند الباهلي[١٤٠]، والفارابي[١٤١]، وهذا القول أقربُ لقول الأصمعيّ.

وهو الطعْنُ غير المبالَغ فيه عند ابن دريد[١٤٢]، وقول ابن دريد لا يخالف القولين، ولكن قول العلماء هو الذي يعتمد عليه.

المسألة الرابعة: الوَشِيظَة:

قال الصغاني:((قال الجوهري: الوَشِيظَةُ: قِطْعَةُ عَظْمٍ تكون زِيادَةً في العَظْمِ الصَّمِيمِ[١٤٣].

وإنَّما أخذه من كِتَابِ اللَيْثِ، وقال الأَزْهَرِيُّ [١٤٤] بعدما حَكَى قَوْلَ الليث هذا غَلَطٌ، والوَشِيَظةُ : قَطْعَةُ خَشَبٍ يُشْعَبُ بِها القَدَحُ))[١٤٥].

ونص العين بتمامه: ((الوَشِيظَةُ: قِطْعَةُ عَظْمٍ تَكُونُ زِيادَةً في العَظْمِ الصَّمِيمِ، والوَشِيظَةُ: كلُّ مُلحَق ليس بصَمِيم))[١٤٦]، ويظهر فيه قوّة الوشيظة بمعنى العَظْم في القياس؛ ولذا جمع ابن سيده بين القولين[١٤٧]، وقال في (صمم):((والصَّميمُ: العَظْمُ الذي به قوام العُضْو، كصَمِيمِ الوَظيفِ والرأسِ؛ ولذلك قِيل في ضِدِّه وَشِيظَ لأنَّ الوَشِيظَ أصغر منه))[١٤٨].

وغلَّط الصفديُّ الجوهريَّ هنا دون إشارة إلى الأزهريّ[١٤٩]، ونقل الزَّبيدي اعتراض الأزهريّ والصغاني مُقِرًا له، ثمَّ عَجِبَ من جمْع المَجد للمعنيين بلا اعتراضٍ[١٥٠].

وقال ابن جنّي:((لام (الشظا) مُشكلة، ولا دلالةَ في شَظِيَ يَشْظى، إلَّا أنَّهم قد قالوا فيما يُساوِقه: الشُّواظ والوَشِيظة، ولم أرَ هنا الياء، وهذا مذهبٌ كان أبو عليٍّ يأخذ به.

ومعنى الوشيظ والشظا متقاربان لأنَّ الوشيظة: قُطَيعة عظم لاصقةٌ بالعظم الصميم، وهذا نحو الشظا والشَّظِيَّة؛ فهذا يقوي الواو))[١٥١]، فأثبتَ الوشيظة بهذا المعنى سماعا وجعلها دليلا على لام الشظا بالاشتقاق، ولنا أن نستدلّ بالاشتقاق على صحّة السماع أيضًا.

وممَّا يدلّ على صحّة المعنى قول الفرزدق:[الطويل]

وَمَا أَنْتَ إِن قَرْما تَمِيمٍ تَسَامَيا أَخَا التَّيْمِ إِلَّا كَالوَشِيظَةِ فِي العَظْمِ[١٥٢]

المسألة الخامسة: التَّغْتَغة:

قال الصغاني:((وقال الجوهري: يُقالُ: سمعتُ لهذا الحَلْي تَغْتَغةً: إذا أصاب بعضهُ بعضًا فسَمِعْتَ صوتَهُ[١٥٣].

قال الأزهريُّ[١٥٤] بعد حِكايةِ قول الليثِ[١٥٥] : التَّغْتَغَةُ: في حكاية صَوْتِ الحُليِّ: وقَوْلُ الليثِ في التَّغْتَغَةِ أنه حِكايَةُ صَوْتِ الحُليِّ تَصْحِيفٌ؛ إنَّما هُو حكايَةُ صَوْتِ الضَّحِكِ))[١٥٦].

تابع الجوهريّ خاله في ديوان الأدب؛ فاللفظ له[١٥٧]، ولعلَّ مصدره العين، والتغتغة في صوت الضحك أعرَف، وقد نُقلت عن جمع من الأئمَّة[١٥٨]، وأما في صوت الحَلي فانفرد بها صاحب العين، غير أن ابن سيده رواها عن ابن الأعرابي في باب حُلِيّ النساء[١٥٩].

وإنكار الأزهريّ للتغتغة صوتًا للحُليّ ليس بوجيه؛ فهي جارية على القياس، وقد سمعت الطَّخْطَخة في حكاية الضحك والطَّخْطاخ في صوت الحلي[١٦٠]، ولكن اقتصار الجوهريَّ على صوت الحَلي فيه إهمالٌ للمعنى الأشهر.

المسألة السادسة: شِمْراخ:

قال الصغاني:((وقول الجوهري: (والفَرسُ شِمْراخٌ أيضًا) غلطٌ، ولا يُقال للفَرَسِ: شِمْراخ))[١٦١].

قال الجوهريّ:((الشِّمراخُ: غُرَّة الفرس إذا دقّت وسالت وجلَّلت الخيشوم ولم تبلغ الجَحْفَلة. والفرس شِمراخٌ أيضًا؛ قال الشاعر[١٦٢] :[الطويل]

ترَى الجَوْنَ ذا الشِمراخِ والوَرْدَ يُبْتَغى لَيالِيَ عَشْرًا وَسْطَنا وَهْوَ عائِرُ))[١٦٣]

والمشهور أنّ الشِمْراخ اسمُ لهذه الغُرَّة، إذْ سُمِّي فرس مالك عوف النصريّ الذي في الشاهد بإضافة الغرة إليه[١٦٤]؛ كما سُمِّيت أفراس بذي اللِمَّة وذي ذيل ونحوها[١٦٥].

وعند وصف الفرس بها يقال: ذو شِمْراخ[١٦٦]، أو مُشَمْرَخ[١٦٧]؛ فما ذهب إليه الصغاني من إنكار الشِّمراخ صفة للفرس قويّ.

ووقع في المحكم لابن سيده:((الشِّمراخ، من الغُرَرِ: ما استدقّ وَطَالَ وسال مُقْبلا حَتَّى جلل الخَيشوم وَلم يبلغ الجَحْفَلَة، وفرسٌ شِمْراخٌ))[١٦٨]، وهو تحريفٌ، صوابه قوله في المخصص عن

أبي عبيدة في الغُرر السائلة:((وإذا دَقَّت وسالتْ وَجَلَّلَتْ الخَيْشُومُ وَلم تَبْلُغ الجَحْفَلَة فَهِيَ شِمْرَاخُ، وفَرَسٌ مُشَمْرَخٌ))[١٦٩]، وتابع المَجدُ الصغانيَّ فغلَّط الجوهريّ[١٧٠].

المسألة السابعة: الدِّعْبِل:

قال الصغاني:((قال الجوهريُّ: الدِّعْبِل: الناقة الشارِف[١٧١]، وكذلك ذكر ابن فارس في المجمل[١٧٢]، وسكت عن ذِكره أبو عبيد في المصنَّف، وابن دريد.

وقال ابن الأعرابي[١٧٣] : يُقال للناقة إذا كانت فتيَّة شابَّة: هي القِرْطاس والدِّيباج والدِّعْبِلَة[١٧٤] والدِّعْبِل والعَيْطَمُوس))[١٧٥].

الدِّعْبِل: الناقة الشارِف المسنَّة عند ابن قتيبة[١٧٦] وكراع[١٧٧] والفارابي[١٧٨] والصاحب[١٧٩]، ورواها صاحب الأغاني عن أبي عمرو الشيباني[١٨٠].

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أنَّها الفتيَّة الشابَّة، وقال ابن دريد:((ودِعْبل، وَهُوَ الجَمَل العَظِيم الخَلْق، وَبِه سُمِّي الرجل دِعْبِلا))[١٨١].

ورُوي عن أبي زيد أنَّها النَّاقة الَّتي معها ولدها[١٨٢].

فقول الجوهريّ أشهر، وقول ابن الأعرابي لا يُنكر.

٢- مآخذ على اللغة مع شاهدها: هي ثمانية مآخذ في: (الصاب، والمِرْزِيح، والأُسْتِيّ والأُسْدِيّ، والهُدَبِد، والمَغْفَلَة، والهَرَاكِلة، وسالِمٌ، والخِضَمّ)[١٨٣]، ولكثرة المسائل سوف أتناول بعضها وكما يأتي:

المسألة الأولى: المِرْزِيح:

قال الصغاني:((وقال الجوهريُّ: قالَ الشَّيبانيُّ: المِرْزِيحُ: الشديد الصَّوْت، وأنشد:[البسيط]

ذَرْ ذَا وَلَكِنْ تَبَصَّرْ هَلْ تَرَى ظُعُنًا تُحْدَى لِسَاقَتِهَا بِالدَّوِّ مِرْزِيحُ[١٨٤]

والصواب: المِرْزِيحُ: الصَّوتُ، هكذا ذكره ابن فارس، والأزهري، وأنشدا البيت، أي: لِساقَتِها صوتٌ.

وقاسَه الجوهريُّ على أصْل بناء (مِفْعِيل) كالمِنْطِيق والمِحْضِير، أو انقلب عليه الصوتُ الشديدُ بالشديدِ الصوت، والبيتُ لزياد المِلْقطِي[١٨٥]))[١٨٦].

انفرد الجوهريُّ بهذا التفسير ونسبه للشيباني، وهو وهمٌ ظاهرٌ لا يستقيم به معنى البيت الذي استشهد به.

والمشهور أنّ المِرزيح: الصوتُ، جاء ذلك في العين[١٨٧]، وأقرَّه الأزهريُّ[١٨٨] ورواه ابن سيده عن أبي زيد[١٨٩]، وابن فارس عن الشيباني[١٩٠]، وخلا منه كتاب الجيم.

وأعاد الصغاني مخالفة الجوهريّ للأئمّة إلى أحد احتمالين، وهما قريبان، ويؤيّد الأوّل ما جاء في بعض نُسخ المُجمل لابن فارس:((وقال الشيباني: يقال: لهذه الناقة مِرْزِيح، أي: صوت، وأنشد...))[١٩١]، فلعلَّ الجوهريّ أخذ هذا المعنى من المُجمَل مُحرَّفا إلى ((يقال هذه الناقة مِرْزِيح)) أو قَرَأَه: ((يقال لهذه الناقة: مِرْزِيح)) وسهَّلَ ذلك أن (مِفْعِيل) ممَّا يستوي فيه المذكر والمؤنَّث[١٩٢].

فالأولى أخذ رواية ابن فارس الموافقة للجمهور، وتابع المَجدُ الصغانيَّ[١٩٣]، وأيَّده ابن معصوم والزَّبيدي[١٩٤].

المسألة الثانية: الهُدَبِد:

قال الصغاني:((وقال الجوهريُّ: يُقال: بَعَيْنِه هُدَبِدٌ؛ أي: عَمَشٌ؛ قال:

إنَّهُ لا يُبْرِئُ داءَ الهُدَبِدْ[١٩٥]

مِثْلُ القَلايا مِنْ سَنَامٍ وكَبِدْ[١٩٦]

وهو غلَطٌ؛ وإنّما الهُدَبِدُ العَشا))[١٩٧].

المشهور في الهُدَبِد أنَّه اسم لداء يجعل صاحبه لا يبصر ليلا؛ فهو العشا ويكون صفة أيضا بمعنى الأعشى نصَّ على ذلك الأئمَّة الذين أُخذت عنهم اللغة؛ فحكاه أبو عمرو عن بني شيبان[١٩٨]، ورواه الأزهري عن ثعلب عن ابن الأعرابي[١٩٩]، وهو قول السكّري[٢٠٠] وثابت[٢٠١] والجاحظ [٢٠٢] وابن دريد[٢٠٣].

واتَّبع الجوهريُّ خاله الفارابي[٢٠٤]، وقال الصاحب: ((بِعَيْنِه هُدَبِدٌ؛ أي: عَمَشٌ وعَشا))[٢٠٥]؛ فجمع القولين، وفسَّره ابن سيده بالعَمَش، وقال:((وَقيل: الهُدَبِدُ: الخفش، وقيل: هو ضعْف البَصَر، ورَجُل هُدَبِدٌ: ضعيف البَصَر))[٢٠٦].

وأوَّل من فسَّر الهُدَبِد بالعمش كُراع في المنتخب[٢٠٧]، ولعل ابن سيده متأثِّرٌ به؛ لأنَّ كراعا لم يفرّق بين هذه الأدواء وجعلها جميعًا من ضعف البصر؛ قال:((والأغْطَشُ مثل الأعمش والأخفش والأكمش: الذي لا يكادُ يُبْصر))[٢٠٨].

وروى ثابت عن ابن الأعرابي عن أبي زيد أنَّ الأعشى: السيِّءُ البصر بالنهار وبالليل[٢٠٩]، وهو تعميمٌ في الاستعمال؛ فَصِلَةُ الأعشى بوقتِ العِشاء ظاهرة.

وبذلك تمسَّك ابن معصوم والزَّبيدي في دفع الاعتراض عن الجوهريّ؛ فهذه الأدواء تُعمَّم بمعنى ضعف البصر؛ فلا غلَط، والجوهريُّ مسبوق بذلك[٢١٠].

والأولى حملُ تفسير الهُدَبِد عند كراع على العُموم؛ أمَّا قول الجوهري فلا يصحّ حمْله على العموم ؛ لأنَّه جعله مرادفا للعمش ولم يفسّره في (هدبد) ولم يسنده؛ فهو مُلْزَمٌ بما ذكره في (عمش)

وقد قال فيه:((العمَشُ في العين: ضَعف الرؤية مع سيلان دمعها في أكثر أوقاتها، والرجل أعْمَشُ، وقد عَمِشَ، والمرأةُ عَمْشاءُ، بيّنا العَمَشِ))[٢١١]، فالعمش عند الجوهريّ داءٌ خاصٌ، وفي جعْلِه الهُدَبِد نظرٌ.

وهذا مِن عيوب التفسير بالمرادف؛ لأنَّ المرادِف قد يُختَلف في معناه؛ فيُنقَل تفسير الكلمة من قولٍ، وتفسيرُ مرادفها مِن قول آخر؛ فينشأ بذلك معنًى جديد للكلمة لم يُرِدْه صاحب التفسير الأوّل، وتابع المَجدُ الصغانيَّ[٢١٢].

المسألة الثالثة: سالِمٌ:

قال الصغاني:((وقال الجوهريُّ أيضا: ويقال للجِلْدة التي بين العين والأنف: سالِمٌ؛ قال عبد الله بن عمر في ابنه:[الطويل]

يُدِيرُونَنِي عن سالِمٍ وَأُرِيغُهُ وَجِلْدَةُ بَيْنَ العَيْنَ وَالأَنْفِ سَالِمُ[٢١٣]

وهذا غلطٌ، وقد تبع خالَه الفارابيّ في أخْذه اللغة من معنى الشِّعْر))[٢١٤].

هذا وهمٌ لا ريب فيه، نبَّه عليه نشوان الحميري[٢١٥] وابن بري[٢١٦] والصفدي وغيرهم[٢١٧]؛ قال الصفديّ: ((وصحّفَ الجوهَرِيُّ بل حرَّفَ في صِحاحه فَقَالَ وَيُقَال للجلدة الَّتِي بين العين والأنف سَالم، وَأورد البَيْت.

وأنا شديدُ التَّعَجُّب من صاحب الصِّحَاح كونه مَا فهم المعني من البَيت، وأنَّ سالما عِنْد أبِيه بِمَنْزِلَة هَذِه الجلْدَة في المَكان المَذكُور، وقَالَ التبريزي الخطيب: تَبِعَ الجوهَرِيُّ خَاله إبراهيم الفارابي صاحب ديوان الأدب في غَلَطِ هذا الموضع))[٢١٨].

وفي نسبة هذا الوهم للفارابي نظرٌ؛ فقد قال:((وسالِمٌ: من أَسْماءِ الرِّجالِ، وقال بَعْضهم: يُقال للجِلدَة الَّتي بين العَيْن والأَنْف: سالِم))[٢١٩]، وذَكَرَ البيتَ، وظاهر كلامه أنَّه يرى سالمًا في البيت علَمًا، ولكنّه حكى قولًا لم ينسبه أو يحكم عليه، ثمَّ جاء الجوهريُّ فأخذ به.

وقد اختلف العلماء في قائل هذا البيت الذي تمثَّل به كثيرون[٢٢٠]، ورأى الزَّبيدي في نسبة البيت لزهير بن أبي سُلمى وجهًا لدفع التوهيم عن الجوهريُّ[٢٢١]،لأنَّ لزهيرٍ ابنا اسمه سالمٌ فجع فيه شابًا ورثاه[٢٢٢].

المسألة الرابعة: الخِضَمّ:

قال الصغاني:((وقال الجوهريّ: الخِضَمُّ –أيضا– في قول أبي وَجْزة السَّعدِيّ: المُسِنُّ مِنَ الإبل[٢٢٣].

وهو خطأ قبيحٌ وتصحيف شنيع، والصواب: (المِسَنُّ) بكسر الميم وفتح السين؛ أي: الحَجَر الذي يُسَنُّ به السكّين، ولولا إلحاقه كلمة (مِنَ الإبل) لم يُعزَ إلى التصحيف، ولَمَا حلَّ مَحَّل إلحاق النونِ بالضيف التي أنزلته من النَّقْد منزلة الزيف، والبيت الذي أشار إليه قوله:[البسيط]

شـــاركَت رُغامَى قَذوفِ الظَّرفِ خائفةٍ هَـــولَ الجَـــنـــانِ نَـــزوُرِغَيْرِمِخْدَاجِ

حَـــرى مُوَقَّعَـــةٌ مـــاجَ البَنَانُ بها عَلَى خِضَـــمٍّ يُسَـــقَّى المَاءَ عَجَّاج))[٢٢٤]

هذا خطأ ظاهر في الضبط تبعه وهمٌ في التفسير، نبَّه عليه أبو البركات الأنباري[٢٢٥] وابن بريّ[٢٢٦] وياقوت[٢٢٧] والصفديّ وغيرهم[٢٢٨].

وقد تابع الجوهريُّ في خطأ الضبط خاله الفارابيّ[٢٢٩]، والمجمل لابن فارس[٢٣٠] على أنَّ الزَّبيدي ذكر أنَّ ابن فارس ذكره في المجمل على الصواب[٢٣١] .

وقد وقع في خطأ الضبط هذا ابنُ سيده في المخصص؛ فذكره في أسماء ولد الرجل في الشباب والكِبَر ولم ينسب القول إلى أحد[٢٣٢]، مع حرصه في المخصّص على نسبة الأقوال، وهو في المحكم على الصواب[٢٣٣].

وانفرد الجوهريُّ بجعله المُسِنَّ من الإبل، ولعلَّه أخذ المعنى من البيت؛ إذ فيه (على خِضَمّ) ولما استقر عنده أنَّه المُسِنّ لم يستقم له البيت إلَّا بجعله من الإبل.

والشاعر يصف نصلًا لا جَمَلا[٢٣٤]، وقد بيَّن الأمويُّ[٢٣٥] وابن قتيبة[٢٣٦] البيتَ، ولم يأتِ عن عالم أنَّ الخِضَمَّ بمعنى المُسِنّ.

النتائج

١- بلغت مآخذ الصغاني اللغويَّة في الخطأ في التفسير على الصحاح مايقرب (٤٢) مأخذا.

٢- أراد الصغاني تصحيح صحاح الجوهري، وتنقيته من ضعيف الروايات ومردودها.

٣- كان الصغاني منصفًا في نقده للجوهري؛ فلم ينكر عليه إلا ما لم ير له وجها، وما كان للجوهري فيه وجه أو اتبع قولًا نبه عليه، وقد يسكت عنه دون نقد.

٤- حرص الصغاني على التنبيه على مصدر الخلل عند الجوهري، وقد يسكت عنه اختصارًا مع علمه بأنَّ الجوهري متَّبِعُ وليس صاحب الخلل.

٥- أبرز البحث المكانة المعجمية الكبرى للصغاني، حيث أنَّه متمكن من أدواته غاية التمكن كمعجمي.

الهوامش

(١) ينظر: التكملة (خبب) ١/١١١.

(٢) الصحاح (نجش)٣/ ١٠٢١.

(٣) التكملة (نجش)٣/ ٥١٥-٥١٦.

(٤) التاج (نجش)١٧/ ٤٠٤.

(٥) الجمهرة (نجش) ١/٤٧٨.

(٦) الاشتقاق لابن دريد ٤٠٠.

(٧)التكملة (خقن) ٦/٢٢٤.

(٨) ينظر: شرح نقائض جرير والفرزدق ١/٢٨١.

(٩) الصحاح (ببب) ١/٨٩.

(١٠) رواية الجوهري هي رواية أبي عبيدة في النقائض.

(١١) ينظر: شرح نقائض جرير والفرزدق ١/٢٨٢، وأخبار مكة للفاكهي٣/ ٢٨٩، وأنساب الأشراف٤/ ٤٠٢، والمنجد لكراع ١٦١، والاشتقاق لابن دريد ٧٠، والجمهرة (جبب) ١/٦٣، وغريب الحديث للخطابي٢/ ٤١٢، والمبهج لأبن جني٥٤ .

(١٢) ينظر: اللسان (ببب) ١/٢٢٢.

(١٣) ينظر: التنبيه والإيضاح (ببب) ١/٤٢.

(١٤)ينظر: توضيح المقاصد ١/٣٩٨.

(١٥) ينظر: نفوذ السهم (ببب) ٦٩.

(١٦) ينظر: توضيح المقاصد١/ ٣٩٨، والطراز (ببب)١/٢٩٣.

(١٧) للأعور النبهاني في الأساس (قرن)٢/ ٧٤، والمحكم (كوس)٧/ ١٢٣، ولجرير في الأضداد لابن الأنباري ٣٠٧، والتهذيب (قرن)٩/ ٨٧.

(١٨) الصحاح (قرن)٦/ ٢١٨١.

(١٩) التكملة (قرن)٦/ ٢٩٢-٢٩٣.

(٢٠)ينظر: التنبيه والإيضاح (قرن)٥/ ٣٠١، وتهذيب الأسماء للنووي ٤/٩١،وتحرير ألفاظ التنبيه ١٣٨، وسهم الألحاظ ٥٦، والتاج (قرن)٣٥/ ٥٣٤.

(٢١) ينظر: نسب معد واليمن الكبير١/ ٣٣٤، والطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٢٠٥-٢٠٦، وجمهرة الأنساب لابن حزم ٤٠٧.

(٢٢) ينظر: التاج (قرن)٣٥/ ٥٣٤.

(٢٣) ديوانه ١٩.

(٢٤) التكملة (ضمر)٣/ ٨٤.

(٢٥) الصحاح (ضمر)٢/ ٧٢٣.

(٢٦) اللسان (ضمر)٤/ ٤٩٣.

(٢٧)ينظر: القاموس (ضمر) ٤٢٩.

(٢٨)ينظر: التاج (ضمر)١٢/ ٤٠٦.

(٢٩) ينظر: الطراز (ضمر)٨/ ٢٩٦.

(٣٠) الصحاح (رقط)٣/ ١١٢٨.

(٣١) التكملة (رقط)٤/ ١٣٠.

(٣٢) ينظر: التاج (رقط)١٩/ ٣٠٩.

(٣٣) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٧٤ .

(٣٤) ينظر: التاج (رقط)١٩/ ٣٠٩.

(٣٥) ينظر: معجم ألقاب الشعراء ١٧.

(٣٦)ينظر: ألقاب الشعراء لا بن حبيب ٣٠٧، ومعجم الأدباء٣/ ١٢٢٢، ١٢٢٥، والإصابة ٦٢٨/٢ .

(٣٧) الصحاح (خطف)٣/ ١٣٥٣، ورواية الرجز فيه: (خَيْطَفى).

(٣٨)لحذيفة برواية الجوهري في المنتخب٢/ ٧٤٥، والاشتقاق ٢٣١، والأضداد لابن الأنباري ١١٥، ورواية الصغاني في طبقات فحول الشعراء٢/ ٢٩٧، والحيوان٦/٤٠٦.

(٣٩) التكملة (خطف)٤/ ٤٦٥.

(٤٠) ينظر: الجمهرة٢/ ١١٧٣.

(٤١) ينظر: التنبيه والإيضاح (خطف)٣/ ٣٤٣.

(٤٢) ينظر: نفوذ السهم (خطف) ٣١٧.

(٤٣) ينظر: التاج (خطف)٢٣/ ٢٢٧.

(٤٤)ينظر: نقائض جرير والفرزدق١/ ١٥٧، وألقاب الشعراء لابن حبيب٣٠٦، وطبقات فحول الشعراء٢/ ٢٩٧، والبيان والتبيين١/ ٢٩٢، والشعر والشعراء١/ ٤٥٦، والمنتخب٢/ ٧٤٥، والأغاني ٣/٨، نزهة الألباب في الألقاب١/ ٢٤٢.

(٤٥) ينظر: الاشتقاق ٢٣١.

(٤٦)العين (مرغ)٤/ ٤١٥.

(٤٧) التهذيب (مرغ)٨/ ١٢٨.

(٤٨) التكملة (مرغ)٤/ ٤٢٤.

(٤٩) الصحاح (مرغ)٤/ ١٣٢٥

(٥٠) ينظر: العباب (مرغ) ٧٥.

(٥١) ينظر: القاموس (مرغ) ٧٨٨.

(٥٢) ينظر: التهذيب (مرغ)٨/ ١٢٨، وديوان الأدب١/ ٣٨٥، والمحيط (مرغ)٥/ ٧٥، والمحكم (مرغ)٥/ ٥٢٧.

(٥٣) ينظر: القاموس (مرغ) ٧٨٨، والتاج (مرغ)٢٢/ ٥٦٣.

(٥٤) سليط قبيلة من بني يربوع، وسليطٌ لقب أبيهم كعب بنُ الحارثِ بن يربوع. ينظر: شرح نقائض جرير والفرزدق ١/ ١٥٧، وأنساب الأشراف١٢/ ٢٠٠.

(٥٥) ينظر: المخصص٢/ ٢٧٠.

(٥٦) ينظر: طبقات فحول الشعراء٢/ ٣٧١، ٥٥٨، ومعجم ألقاب الشعراء ١٣.

(٥٧) ينظر: التهذيب (مرغ) ٨/ ١٢٨، والمحيط (مرغ)٥/٧٥، والمحكم (مرغ)٥/ ٥٢٧، والمخصص٢/٢٧٠، وأساس البلاغة (مرغ)٢/ ٢٠٧، والعباب (مرغ) الغين ٧٥. ٢/٢٧٠، وأساس البلاغة (مرغ)٢/ ٢٠٧، والعباب (مرغ) الغين ٧٥.

(٥٨)الدهناء رمال واسعة، وفيف الريح أنَّه بين ديار بني عامر بن صعصعة وديار مذحج وخثعم، وقيل هو بأعالي نجد، ولم يشر إليه ابن جنيدل في معجم عالية نجد. ينظر: معجم ما استعجم٢/ ٥٥٩، ومعجم البلدان ٤/ ٢٨٥، ومعجم معالم الحجاز٧/ ٧٠.

(٥٩) الصحاح (فيف)٤/ ١٤١٣ ورواية البيت فيه (بالفلح) بالحاء المهملة.

(٦٠)قبيلة من القحطانية تنتسب الى خثعم بن أنمار، كانت منازلهم بجبال السّراة وما والاها. ينظر: جمهرة الأنساب لابن حزم ٣٨٧، ومعجم القبائل لكحَّالة١/ ٣٣٢.

(٦١) هم بنو عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن. ينظر: جمهرة الأنساب لابن حزم ٢٧٢.

(٦٢) التكملة (فيف)٤/ ٥٤٤.

(٦٣) ينظر: ديوان الأدب٣/ ٣٠٣.

(٦٤) ينظر: معجم ما أستعجم٣/ ١٠٣٨،ومجمع الأمثال٢/ ٤٣٧، ومعجم البلدان٤/ ٢٥٨، وأيام العرب في الجاهلية ١٣٢.

(٦٥)ينظر: التهذيب (فيف)١٥/ ٥٨١.

(٦٦) ينظر: العين (فيف)٨/ ٤٠٨.

(٦٧) ينظر: العين (فلح)٣/ ٢٣٣.

(٦٨)ينظر: القاموس (فيف) ٨٤٣.

(٦٩)ينظر: التاج (فيف)٢٤/ ٢٣٤.

(٧٠) الصحاح (تأم)٥/ ١٨٧٦.

(٧١) ديوانه ٢٨، والمفضليات ١٩٦.

(٧٢)التكملة (تأم)٥/ ٥٨٦.

(٧٣)ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة ٥١٣/١، وشرح المفضليات ٣٩٦، والتهذيب (توم)١٤/ ٣٣٩، والمحيط (توم)٩/٤٧٧، والمجمل (تأم) ١٥٣/١، ومعجم ما استعجم ٣٢٣/١، ومعجم البلدان٢/٥٤.

(٧٤)ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة ٥١٣/١.

(٧٥) ينظر: شرح المفضليات ٣٩٦.

(٧٦)ينظر: اللسان (تأم)١٢/ ٦٣.

(٧٧) ينظر: شرح المفضليات ٣٩٦.

(٧٨) هو القول الذي صوبه المُحدَثون؛ فالمتُعارف عليه عند أهل تلك الجهة أنّ اسم تُؤام يطلق على البُرَيمي وما حوله، والبُرَيمي واحة ذات قُرى ومياه ومزارع شمال عُمان وجنوب إمارة أبو ظبي؛ قسمٌ منها تابع للإمارات وقسمٌ تابع لسلطنة عمان، وغلب اسم واحة البُرَيمي على تُؤام فلا يُعرَف اليوم إلّا بها، وليست هي قصبة عمان. ينظر: الأمكنة لنصر ١ / ٢٤٠.

(٧٩) ينظر: القاموس (تأم) ١٠٨٢.

(٨٠) ينظر: التاج (تأم)٣١/ ٣٢٠.

(٨١) حديث ضعيف رواه أحمد في المسنده ٢٩٣/٤، والطبراني في المعجم الكبير ٢٧٥/٢٢، والبيهقي في الأسماء والصفات٢/ ٣٨٨.

(٨٢) الصحاح (وجج) ٣٤٦/١ بلفظ: (بلد الطائف).

(٨٣) التكملة (وجج)١/ ٥٠٣.

(٨٤) ينظر: تهذيب الصحاح (وجج)١/ ١٦٦.

(٨٥) ينظر: المجمل (وجج)٢/ ٩١٢، والمقاييس (وجج)٦/ ٧٥.

(٨٦) التنبيه والإيضاح (وجج)١/ ٢٢١.

(٨٧) ينظر : مختار الصحاح (وجج) ٧٧، واللسان (وجج)٢/ ٣٩٧، والقاموس (وجج)٢٠٨، والطراز (وجج)٤/ ٢٤٣، والتاج (وجج)٦/ ٢٥٥.

(٨٨) ينظر: القاموس (وجج) ٢٠٨، والتاج (وجج)٦/ ٢٥٥.

(٨٩) ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة١/ ٤٠٩، والجمهرة (وج)١/ ٩٣، وديوان الأدب٣/ ٢٠٨، ومعجم ما استعجم٤/ ١٣٦٩، ومعجم البلدان٥/ ٣٦١.

(٩٠) ينظر: العين (وج)٦/ ١٩٨، ومعجم ما استعجم٤/ ١٣٦٩، ومعجم البلدان٤/ ٩، والروض المعطار٦٠٨.

(٩١) ينظر: معجم المعالم الجغرافية للبلادي ٣٣١، والمجاز بين اليمامة والحجاز ٢٦٤.

(٩٢) ينظر: الأمكنة لنصر٢/ ٥٧٥.

(٩٣) الطراز (وج)٤/ ٢٤٣.

(٩٤) المجمل (نعط)٢/ ٨٧٦.

(٩٥)الصحاح (نعط)٣/ ١١٦٤.

(٩٦) التكملة (نعط)٤/ ١٨٤.

(٩٧)ينظر: العين (نعط)، والاشتقاق ٤٢١، والمحيط (نعط)١/ ٤٠٧، والمحكم (نعط)١/ ٥٥٠، وشمس العلوم١٠/ ٦٦٦٥، ووقع في كتاب النسب لأبي عبيد ٣٣٥ مصحفا إلى (ناعظ) بالظاء المعجمة وهو بالمهملة عنه في التاج (نعط)٢٠/ ١٤٦ اسما لهذا الجبل.

(٩٨)ينظر: التهذيب (نعط)٢/ ١٧٩.

(٩٩) ينظر: معجم البلدان٥/٢٥٣.

(١٠٠) العباب (نعط) الطاء ٢١٤.

(١٠١) ينظر: معجم ما استعجم٤/ ١٢٩٠، والقاموس (نعط) ٦٩٠، والتاج (نعط)٢٠/ ١٤٧، ومعجم البلدان والقبائل اليمنية٢/١٧١١ وفيه ناعط اسم لجبل ولمدينة تبعد عن مدينة عَمْرَن ١٦ كيلًا وفي شمال المدينة حصنٌ يقال له ناعِط أيضًا.

(١٠٢) الصحاح (زوا)٦/ ٢٣٦٩.

(١٠٣) ديوانه ٢٠٠٢ .

(١٠٤)التكملة (زوي) ٦/٤٣١-٤٣٢.

(١٠٥) ينظر: التاج (زوو)٣٨/ ٢٣١.

(١٠٦) ينظر: التنبيه والإيضاح (زوا)٦/ ٨٨.

(١٠٧) ينظر: معجم البلدان٣/ ١٥٩.

(١٠٨) ينظر: القاموس (زوو) ١٢٩٢.

(١٠٩) ينظر: حواشي ابن غانم على القاموس ٢٩٥.

(١١٠) التاج (زوو)٣٨/ ٢٣١.

(١١١)الوشاح ١٢٨.

(١١٢) ينظر:التكملة(ربج)٢/ ٢٧-٢٨، (سرح)٢/ ٤٣، (خرر)٢/ ٤٩١، (زجر)٣/ ٦، (ك(بجا)٦/٣٧٣،(جثا)٦/٣٨٧نس)٣/ ٤٢٢، (هنع)٤/ ٣٩٢، (أكل)٥/ ٢٦٠، (دلل)٥/ ٣٥٤- ٣٥٥، (رطم)٦/ ٣٦، (بلسن)٦/ ١٩٥، (بجا)٦/٣٧٣، (جثا)٦/٣٨٧، (ضري)٦/٤٥٨، (نضا)٦/٥٢٤،(وعي)٦/ ٥٣١.

(١١٣) الصحاح (سدس)٣/ ٩٣٧.

(١١٤) التكملة (سدس)٣/ ٣٦٥.

(١١٥) ينظر: المجمل (سدس)١/ ٤٩٣.

(١١٦) ينظر: العين (سبع)١/ ٣٤٥، وإصلاح المنطق ١٩.

(١١٧)العين (سدس)٤/ ٢٠٥.

(١١٨) التهذيب (خمس)٧/ ١٩١-١٩٢.

(١١٩) التهذيب (ربع)٢/ ٣٧٠.

(١٢٠)الصحاح (ثلث)١/ ٢٧٥ وينظر: الإبل للأصمعي ١٤٨.

(١٢١) الصحاح (خمس)٣/ ٩٢٤.

(١٢٢)المصدر نفسه،(حتد)٢/ ٤٦٢.

(١٢٣)التكملة (حتد)٢/ ٢١٨.

(١٢٤) التهذيب (حتد)٤/ ٤٠٤.

(١٢٥) المجمل (حتد)١/ ٢٦٣.

(١٢٦) ينظر: شمس العلوم٣/ ١٣٢٩.

(١٢٧) ينظر: الطراز (حتد)٥/ ٣٠٧.

(١٢٨) المحيط (حتد)٣/ ٣٣.

(١٢٩)أخبار مكة للفاكهي٢/٢٢.

(١٣٠)ينظر: القاموس (حتد) ٢٧٥، والتاج (حتد) ٨/٥.

(١٣١) الصحاح (وخض)٣/ ١١١٢.

(١٣٢)التهذيب (وخض)٧/ ٤٦٩.

(١٣٣) العين (وخض)٤/ ٢٨٣.

(١٣٤)التكملة (وخض)٤/ ١٠٠.

(١٣٥)ينظر: الإبل ضمن الكنز اللغوي ١٥٦

(١٣٦) ينظر: الغريب المصنف١/ ٣٠٩.

(١٣٧) ينظر: المنتخب٢/٥٠٦.

(١٣٨) ينظر: شرح أبيات سيبويه١/ ٢٠٧.

(١٣٩) ينظر: إصلاح المنطق ٤٢١.

(١٤٠) ديوان ذي الرمة بشرح الباهلي ١/ ١٠٧.

(١٤١) ينظر: ديوان الأدب٣/ ٢٥٢.

(١٤٢) ينظر: الجمهرة (وخض)١/ ٦٠٩.

(١٤٣)الصحاح (وشظ)٣/ ١١٨١.

(١٤٤)التهذيب (وشظ)١١/ ٣٩٨.

(١٤٥) التكملة (وشظ)٤/ ٢٠٧.

(١٤٦) العين (وشظ)٦/ ٢٧٩.

(١٤٧)ينظر: المحكم (وشظ)٨/ ١١٥.

(١٤٨)المحكم٨/٢٨٠.

(١٤٩) ينظر: نفوذ السهم (وشظ) ٢٩٨.

(١٥٠)ينظر: القاموس (وشظ) ٦٩٩، والتاج (وشظ)٢٠/ ٢٨٩.

(١٥١) التمام ١٥٤.

(١٥٢)شرح ديوانه٣/ ٥٠٩، وطبقات فحول الشعراء٢/ ٤٣٣، والأغاني٢٢٨/٢١، والعمدة١/ ١٠٩، ورواية الديوان وحده: (كالشظِيَّة) .

(١٥٣) الصحاح (تغغ)٣/ ١٣١٧.

(١٥٤) ينظر: التهذيب (تغ)١٦/ ٥٨.

(١٥٥) ينظر: العين (تغ)٤/ ٣٤٤.

(١٥٦) التكملة (تغغ)٤/ ٤٠١.
(١٥٧) ينظر: ديوان الأدب ٣/ ١٩٦.
(١٥٨) ينظر: نوادر أبي مسحل ٢٦، ومعاني القرآن للفراء١٢١/٢، والمجرد لكراع ١/ ٣٣٢وشرح ديوان رؤبة ٥٣/٢ عن ابن الأعرابي، والتهذيب (تغ) ١٦/٥٨، والمخصص ٢/١٤٤ عن ابن السكيت، والمجمل (تغ)١/ ١٤٤.
(١٥٩) ينظر: المخصص٤/ ٥١.
(١٦٠) ينظر: التهذيب (طخ)٦/ ٥٦٠.
(١٦١) التكملة (شمرخ)٢/ ١٥٣.
(١٦٢) البيت لحريث النبهاني في اللسان (شمرخ)٣/ ٣١، والتاج (شمرخ)٧/ ٢٨٤.
(١٦٣) الصحاح (شمرخ)١/ ٤٢٥
(١٦٤) ينظر: أسماء خيل العرب للغندجاني ١٠٧، والتكملة (شمرخ)٢/ ١٥٣، والتاج (شمرخ)٧/ ٢٨٤.
(١٦٥) ينظر: أسماء خيل العرب للغندجاني ١٠٣-١٠٨.
(١٦٦) ينظر: الطراز (شمرخ)٥/ ١٤٠.
(١٦٧) ينظر: المحكم (غرر)٥/ ٣٦١، واللسان (غرر)٥/ ١٤.
(١٦٨) المحكم (شمرخ)٥/ ٣٢٨ .
(١٦٩)المخصص٦/ ١٥٤.
(١٧٠) ينظر: القاموس (شمرخ) ٢٥٤.
(١٧١) الصحاح (دعبل)٤/ ١٦٩٧.
(١٧٢) ينظر: المجمل١/ ٣٥١.
(١٧٣) ينظر: التهذيب ٣/٣٥٣ رواه عنه ثعلب.
(١٧٤) اللسان (دعبل)١١/ ٢٤٤.
(١٧٥)التكملة (دعبل)٥/ ٣٥٢.
(١٧٦) ينظر: أدب الكاتب ٧٩ .
(١٧٧) ينظر: المنجد ٢٠٠.
(١٧٨) ينظر: ديوان الأدب٢/ ٥٢.
(١٧٩) ينظر: المحيط٢/ ٢٦٢.
(١٨٠) ينظر: الأغاني٢٠/ ١٠٠.
(١٨١)الجمهرة٢/ ١١١٨.
(١٨٢) ينظر: الأغاني٢٠/ ٦١.
(١٨٣)ينظر: التكملة (صوب)١/ ١٨٦،(أست) ٢٩٦/١-٢٩٧،(سدا)٦/٤٣٤،(غفل) ٤٦٣/٥-٤٦٤،(هركل)٥/٥٥٤

(١٨٤)الصحاح١/ ٣٦٥.

والبيت لزياد المِلقطِي في التنبيه والإيضاح (رزح)١/ ٢٣٨، والتاج (رزح)٦/ ٣٩٢، وبلا نسبة في التهذيب (رزح)٤/ ٣٥٩، والمقاييس (رزح)٢/ ٣٩١.

(١٨٥) لم أجد ترجمة له.

(١٨٦) التكملة (رزح)٢/ ٣١.

(١٨٧) ينظر: العين (رزح)٣/ ١٥٨.

(١٨٨)ينظر: التهذيب (رزح)٤/ ٣٥٩.

(١٨٩)ينظر: المخصص٢/ ١٤٦.

(١٩٠)ينظر: المجمل (رزح)١/ ٣٧٥، والمقاييس (رزح)٢/ ٣٩١.

(١٩١)المجمل (رزح) ١/٣٧٥.

(١٩٢) ينظر: الكتاب ٣/٦٤٠.

(١٩٣)ينظر: القاموس (رزح) ٢١٩.

(١٩٤) ينظر: الطراز (رزح)٤/ ٣١٧، والتاج (رزح)٦/ ٣٩٢.

(١٩٥) بلا نسبة في الجمهرة (هدبد)١/ ٣٠٣.

(١٩٥) الصحاح (هدبد)٢/ ٥٥٦.

(١٩٥) التكملة (هدبد)٢/ ٣٦٥.

(١٩٨) ينظر: الجيم١/ ١٢١.

(١٩٩) ينظر: التهذيب٦/ ٥٢٨.

(٢٠٠)ينظر: شرح أشعار الهذليين١/ ٤١٥.

(٢٠١) ينظر: خلق الإنسان لثابت ١٢٤.

(٢٠٢)ينظر: الحيوان٣/٥٣٥.

(٢٠٣) ينظر: الجمهرة (هدبد)١/ ٣٠٣.

(٢٠٤) ينظر: ديوان الأدب٢/ ٥٦.

(٢٠٥) المحيط (هدبد) ٣/٤٥٠.

(٢٠٦) المحكم٤/ ٤٨٥.

(٢٠٧) ينظر: المنتخب٢/ ٤٨٢.

(٢٠٨) المنتخب١/ ٢٠٥ وينظر٢/ ٤٨٢.

(٢٠٩) ينظر: خلق الإنسان لثابت ١٢٤.

(٢١٠) ينظر: الطراز (هدبد)٦/ ٣٥٠، والتاج (هدبد)٩/ ٣٤٢.

(٢١١) الصحاح (عمش)٣/ ١٠١٢.

(٢١٢) ينظر: القاموس (هدبد) ٣٢٨.

(٢١٣) الصحاح (سلم)٥/ ١٩٥٢.
(٢١٤) التكملة (سلم)٦/ ٥٦.
(٢١٥) ينظر: شمس العلوم٥/ ٣١٦٢.
(٢١٦) ينظر: التنبيه والإيضاح (سلم)٥/ ٦٧.
(٢١٧) ينظر: اللسان (حوز)٥/ ٣٤٢، وخزانة الأدب٥/ ٢٧٣، والتاج (سلم)٣٢/ ٣٩٧.
(٢١٨) الوافي بالوفيات١٥/ ٥٣.
(٢١٩) ديوان الأدب ١/٣٦٠.
(٢٢٠) ينظر: اللآلي للبكري١/ ٦٦، وخزانة الأدب٥/ ٢٧٣.
(٢٢١) ينظر: التاج (سلم)٣٢/ ٣٩٧.
(٢٢٢) ينظر: شرح ديوان زهير لثعلب ٣٤٠.
(٢٢٣) الصحاح (خضم)٥/ ١٩١٣.
(٢٢٤) التكملة (خضم)٦/ ١٣.
(٢٢٥) ينظر: نزهة الألبَّاء ٢٥٣.
(٢٢٦) ينظر: التنبيه والإيضاح (خضم)٥/ ٢٧.
(٢٢٧) ينظر: التاج (خضم)٣٢/ ١٠٧.
(٢٢٨) ينظر: التاج (خضم)٣٢/ ١٠٨.
(٢٢٩) ينظر: ديوان الأدب٢/ ٣.
(٢٢٩) ينظر: المجمل (خضم)١/ ٢٥٣.
(٢٣٠) ينظر: التاج (خضم)٣٢/ ١٠٨.
(٢٣١) ينظر: المخصص١/ ٤٤.
(٢٣٢) ينظر: المحكم (خضم)٥/ ٤٨.
(٢٣٣) ينظر: أساس البلاغة (خضم)١/ ٢٥٤.
(٢٣٤) ينظر: الغريب المصنّف١/ ٣٨٣.
(٢٣٥) ينظر: المعاني الكبير٢/ ١٠٥٣.

المصادر والمراجع

١- الإبل للأصمعي، تحقيق د. حاتم الضامن، دار البشائر، دمشق_ سورية، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ_٢٠٠٣م.
٢- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه للفاكهي، تحقيق د. عبد الملك بن عبدالله بن دهيش، مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة _مكة المكرمة، دار خضر بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ_١٩٩٤م.

٣- أدب الكاتب لابن قتيبة، تحقيق محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٢هـ_١٩٨١م.

٤- أساس البلاغة للزمخشري، تحقيق محمد باسل عيون السود، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ_١٩٩٨م.

٥- أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها للغندجاني، تحقيق د.محمد علي سلطان، دار العصماء، دمشق، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ_٢٠٠٧م.

٦- الأشتقاق لابن دريد، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت،لبنان، الطبعة الأولى ١٤١١هـ_١٩٩١م.

٧- الإصابة في تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ٢٠٠٨م.

٨- إصلاح المنطق لابن السكيت، تحقيق محمد مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت_لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ_٢٠٠٢م.

٩- الأضداد لأبي بكر الأنباري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية_ بيروت، لبنان ١٤٠٧هـ_١٩٨٧م.

١٠- ألقاب الشعراء ومن يعرف منهم بأمه لأبي جعفر محمد بن حبيب، تحقيق عبد السلام هارون، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الثانية ١٣٩٣هـ_١٩٧٢م.

١١- الأمكنة والمياه والجبال والآثار ونحوها المذكورة في الأخبار والأشعار لأبي الفتح نصر الإسكندري، تحقيق حمد الجاسر، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية وإدارة الملك عبد العزيز، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ_٢٠٠٤م.

١٢- أنساب الأشراف لأحمد بن يحيى البلاذري، تحقيق سهيل زكار و رياض زركلي، دار الفكر، بيروت الطبعة الأولى ١٤١٧هـ_١٩٩٦م.

١٣- أيام العرب في الجاهلية لمحمد أحمد جاد المولى بك وعلي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا _بيروت.

١٤- البيان والتبين لأبي عثمان الجاحظ، دار ومكتبة الهلال، بيروت ١٤٢٣هـ_ ٢٠٠٢م.

١٥- تاج العروس من جواهر القاموس للزَّبيدي، تحقيق جماعة من المختصين، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت_ المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب بدولة الكويت (١٣٥٨هـ_١٤٢٢هـ)_(١٩٦٥م_٢٠٠١م).

١٦- تحرير ألفاظ التنبيه لأبي زكريا النووي، تحقيق عبد الغني الدقر، دار القلم_دمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ_١٩٨٨م.

١٧- التكملة والذيل والصلة للصغاني ،تحقيق عبد العليم الطحاوي وإبراهيم إسماعيل الأبياري ومحمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتب، القاهرة ١٩٧٠م.

١٨- التمام في تفسير أشعار هذيل مما أغفله أبو سعيد السكري لابن جني، تحقيق أحمد ناجي القيسي وخديجة عبد الرزاق الحديثي وأحمد مطلوب، مطبعة العاني_ بغداد، الطبعة الأولى ١٣٨١هـ_١٩٦٢م.

١٩- التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح لابن برّي، تحقيق مصطفى حجازي وآخرين، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، الطبعة الأولى ١٩٨٠م.

٢٠- تهذيب الأسماء واللغات للنووي، عنيت بنشره وتصحيحه شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية بالقاهرة، دار الكتب العلمية بيروت_ لبنان.

٢١- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك للمرادي، تحقيق عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ_٢٠٠٨م.

٢٢- جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري، تحقيق د. أحمد عبد السلام، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ_١٩٨٨م.

٢٣- جمهرة أنساب العرب لابن حزم الاندلسي، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار المعارف_مصر ١٩٦٢م.

٢٤- الجيم لأبي عمرو الشيباني، تحقيق إبراهيم الأبياري وعبد العليم الطحاوي وعبدالكريم الغرباوي، مجمع اللغة العربية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة ١٣٩٤هـ_١٩٧٤م.

٢٥- حواشي ابن غانم المقدسي على القاموس المحيط، تحقيق نضال محمد أبولولي، رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية، غزة، العام ١٤٣٢هـ_٢٠١١م.

٢٦- الحيوان لأبي عثمان الجاحظ، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الكتب العلمية_ بيروت، الطبعة الثانية ١٤٢٤هـ.

٢٧- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب للبغدادي، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الرابعة ١٤١٨هـ_١٩٩٧م.

٢٨- خلق الإنسان لثابت بن أبي ثابت، تحقيق عبد الستار أحمد فرَّاج، تصدرها وزارة الإعلام في الكويت، طبعة ثانية مصورة بمطبعة حكومة الكويت ١٩٨٥م.

٢٩- ديوان ذي الرمة بشرح أبي نصر الباهلي، تحقيق عبد القدوس أبو صالح، مؤسسة الإيمان جدة _السعودية، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ_١٩٨٢م.

٣٠- الروض المعطار في خبر الأقطار لمحمد بن عبد المنعم الحميري، تحقيق إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة _ بيروت_ طبع على مطابع دار السراج، الطبعة الثانية ١٩٨٠م.

٣١- سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، عالم الكتب_ بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ_١٩٨٧م.

٣٢- شرح أبيات سيبويه لأبي جعفر النحاس، تحقيق د. زهير غازي زاهد، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، بيروت، الطبعة الأولى١٤٠٦هـ_١٩٨٦م.

٣٣- شرح ديوان رؤبة لعالم لغوي قديم، تحقيق د. ضافي عبد الباقي ود. عبد الصمد محروس ود. عبد الوهاب عوض الله، مجمع اللغة العربية القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ_٢٠١١م.

٣٤- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى لأبي العباس ثعلب، تحقيق أحمد زكي العدوي، دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٤٤م.

٣٥- شرح نقائض جرير والفرزدق لأبي عبيدة، تحقيق محمد إبراهيم حور ووليد محمود خالص، المجمع الثقافي، أبو ظبي_ الإمارات، الطبعة الثانية ١٩٩٨م.

٣٦- الشعر والشعراء لأبي محمد مسلم الدينوري، دار الحديث، القاهرة ١٤٢٣هـ_٢٠٠٢م.

٣٧- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم لنشوان الحميري، تحقيق د. حسين عبد الله العمري ومطهر بن علي الإرياني و د.يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت_لبنان)، ودار الفكر (دمشق _سورية)، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ_١٩٩٩م.

٣٨- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي إسماعيل الفارابي، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار الملايين_ بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ _ ١٩٨٧م.

٣٩- الطبقات الكبرى لابن سعد، تحقيق محمد عبد القادر، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ_١٩٩٠م.

٤٠- طبقات فحول الشعراء لابن سلاّم الجمحي، تحقيق محمود محمد شاكر، دار المدني _جدة.

٤١- الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعوّل لابن معصوم المدني، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، مشهد.

٤٢- العباب الزاخر واللباب الفاخر لصغاني، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، دار الرشيد للنشر _ العراق ١٩٨١م.

٤٣- العمدة في محاسن الشعر وآدبه ونقده لابن رشيق القيرواني، تحقيق محي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت، الطبعة الخامسة ١٤٠١هـ_١٩٨١م.

٤٤- غريب الحديث لابن قتيبة الدينوري، تحقيق د. عبد الله الجبوري، وزارة الأوقاف العراقية، طبعة العاني_ بغداد، الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ_١٩٧٧م.

٤٥- غريب الحديث لأبي سليمان الخطابي، تحقيق عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، دار الفكر_دمشق١٤٠٢هـ_١٩٨٢م.

٤٦- الغريب المصنف قطعة ضمن مجلة الجامعة الإسلامية، تحقيق صفوان عطوان داوودي.

٤٧- القاموس المحيط لمَجد الدين الفيروزآبادي، تحقيق مكتب التراث في مؤسسة الرسالة بأشراف محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت _لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ_٢٠٠٥م.

٤٨- كتاب الأغاني لأبي فرج الأصفهاني، تحقيق د. إحسان عباس وآخرين، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٣٥م.

٤٩- كتاب لسان العرب لابن منظور، دار صادر_ بيروت، الطبعة الثالثة ١٤١٤هـ_١٩٩٤م.

٥٠- الكتاب لسيبويه، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ_١٩٨٨م.

٥١- اللآلي في شرح أمالي القالي لأبي عبيد، تحقيق عبد العزيز الميمني، لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة سنة ١٣٥٤هـ_١٩٣٦م، وصورتها دار الكتب العلمية ،بيروت _لبنان.

٥٢- المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة لابن جني، تحقيق مروان العطية، دار الهجرة للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ_١٩٨٨م.

٥٣- المجاز بين اليمامة والحجاز لعبد الله بن محمد بن خميس، دار اليمامة _ الرياض_ السعودية، الطبعة الثانية ١٣٩٠هـ_١٩٧٠م.

٥٤- المجرد في غريب كلام العرب ولغاتها لأبي الحسن الهنائي المعروف بكراع النمل، تحقيق د. محمد بن أحمد العمري، مكتبة الثقافة الدينية، بورسعيد، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ_٢٠٠٧م.

٥٥- مجمع الأمثال لأبي الفضل الميداني، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار المعرفة_ بيروت/ لبنان.

٥٦- مجمل اللغة لابن فارس، تحقيق زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة _ بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ_١٩٨٦م.

٥٧- المحكم والمحيط الاعظم لابن سيده، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية_ بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ_ ٢٠٠٠م.

٥٨- مختار الصحاح لأبي عبد الله زين الدين الرازي ،تحقيق يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية _الدار النموذجية، بيروت/لبنان.

٥٩- المخصص لابن سيده، تحقيق خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي _بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ_١٩٩٦م.

٦٠- مسند أحمد بن حنبل، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ_١٩٩٤م.

٦١- المعاجم العربية مع اعتناء خاص بمعجم العين للخليل بن أحمد لعبد الله درويش، مكتبة الشباب.

٦٢- معاني القرآن للفراء، تحقيق أحمد يوسف النجاتي ومحمد علي النجار وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة _ مصر، الطبعة الأولى.

٦٣- المعاني الكبير في أبيات المعاني لابن قتيبة الدينوري، تحقيق المستشرق د. سالم الكرنكوي وعبد الرحمن بن يحيى بن علي اليماني، مطبعة دار المعارف العثمانية_ حيدر آباد الدكن بالهند، الطبعة الأولى ١٣٦٨هـ_١٩٤٩م، ثم صورتها دار الكتب العلمية، بيروت_ لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ_١٩٨٧م.

٦٤- معجم الأدباء: إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب لياقوت الحموي، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ _ ١٩٩٣م.

٦٥- معجم البلدان لياقوت الحموي، دار صادر_بيروت، الطبعة الثانية ١٩٩٥م.

٦٦- معجم البلدان والقبائل اليمنية لإبراهيم أحمد المقحفي، دار الكلمة بصنعاء والمؤسسة الجامعية للدراسات بيروت ١٤٢٢هـ_٢٠٠٢م.

٦٧- المعجم الكبير للطبراني، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية_ القاهرة، الطبعة الثانية.

٦٨- معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية لعاتق بن غيث البلادي، دار مكة للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ_ ١٩٨٢م.

٦٩- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع لأبي عبيد عبد الله البكري، تحقيق ونشر، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٣هـ_١٩٨٣م.

٧٠- معجم معالم الحجاز لدكتور عاتق بن غيث البلادي، دار مكة للنشر والتوزيع _مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ_١٩٧٩م.

٧١- المفضليات للمفضل الضبي، تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف_ القاهرة، الطبعة السادسة.

٧٢- المنتخب من غريب كلام العرب لكراع النمل، تحقيق د. محمد بن أحمد العمري، جامعة أم القرى_ معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي _ مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ_١٩٨٩م.

٧٣- المنجد في اللغة لأبي الحسن الملقب ب(كراع النمل)، تحقيق د. أحمد مختار عمر ود. ضاحي عبد الباقي، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الثانية ١٩٨٨م.

٧٤- نزهة الألباء في طبقات الأدباء لأبي البركات الأنباري، تحقيق إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء _ الاردن ،الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ_١٩٨٥م.

٧٥- نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر العسقلاني، تحقيق عبد العزيز محمد بن صالح السديري، مكتبة الرشد_ الرياض، الطبعة ١٤٠٩هـ_١٩٨٩م.

٧٦- نسب معد واليمن الكبير لأبي المنذر هشام الكلبي، تحقيق د. ناجي حسن، عالم الكتب، بيروت_ لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ_١٩٨٨م.

٧٧- نفوذ السهم فيما وقع للجوهري من وهم للصفدي، تحقيق محمد عايش، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ_٢٠٠٦م.

٧٨- النوادر لأبي مسحل الأعرابي، تحقيق د. عزة حسن ،مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٨٠هـ_١٩٦١م.

٧٩- الوافي بالوفيات للصفدي، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٤٢٠هـ_٢٠٠٠م.

٨٠- الوشاح وتثقيف الرماح في رد التوهم المجد الصحاح لتادلي، تصحيح نصر الهوريني، المطبعة الكبرى ببولاق ١٢٨١هـ.